يا صاحبَ القُبَّةِ البيضاءِ

يـــا

صاحبَ القُبَّةِ البيضاءِ في النَّجـفِ
مَن زارَ قبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شَفِي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حولَ قُبَّتِهِ
تأمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســلامِ على
أهـلِ السلامِ وأهلِ العلمِ والشـرَفِ

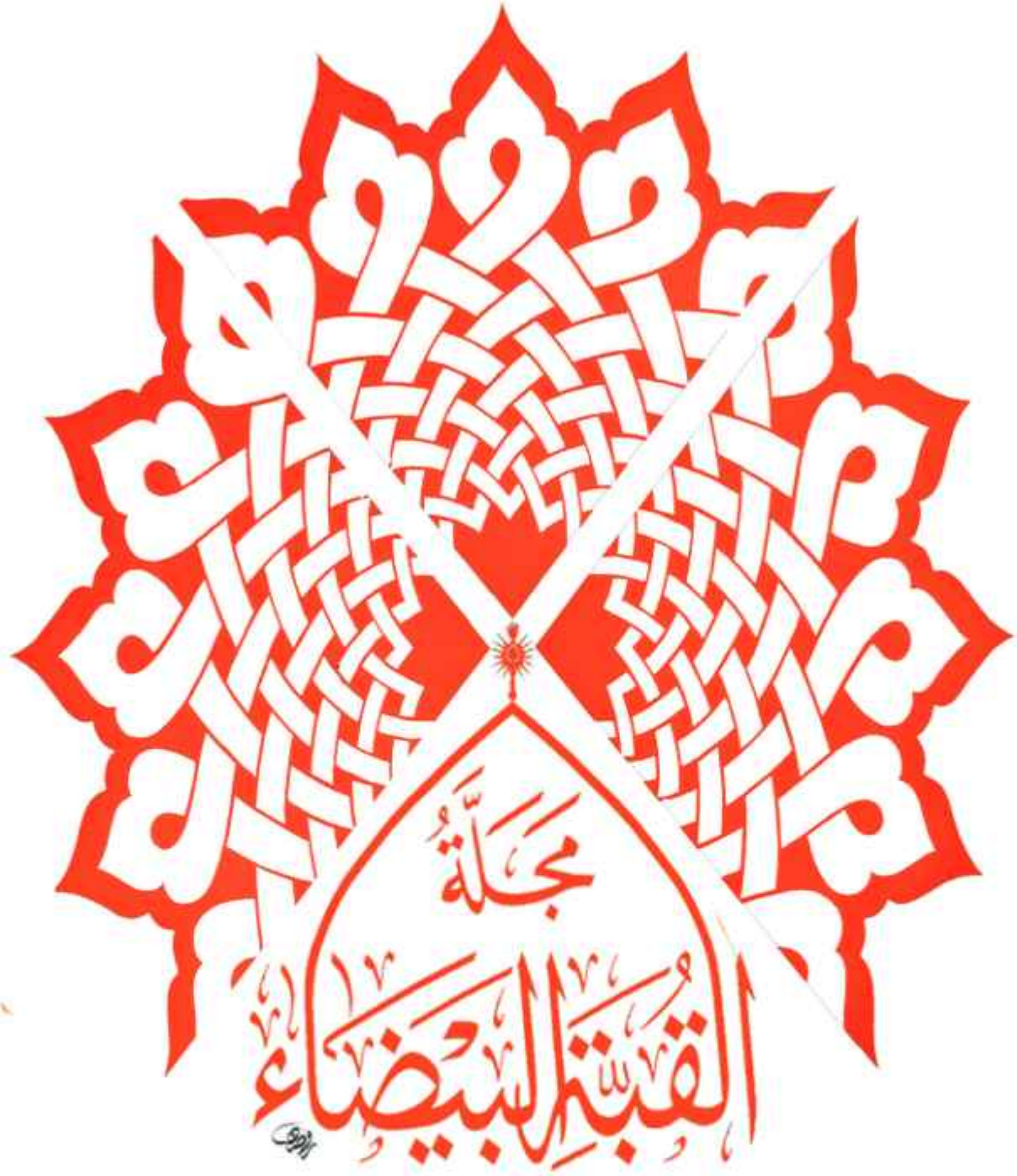

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد السادس

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٤/ ٨١٦٥
Date: التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ. د. محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخِلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الآيات القرآنية الواردة في اصحاب الكساء ومدلولاتها	أ.م. رزاق مهدي حمادي	٨
٢	إشكالية السببية في فلسفة العلم« من الحتمية الكلاسيكية إلى اللاحتمية الكوانتية»	أ.م. د. أكرم مطلك محمد	٢٦
٣	الصراع على الشرافة في الحجاز دراسة في المتغيرات والمواقف السياسية	أ.م. د. أحمد ابراهيم محمد م. د. أحمد عبد الرسول جبر	٤٢
٤	الفرق بين الجعل والإجازة في الفقه الجعفري	م. د. حاتم ظاهر شويش	٦٢
٥	تطور التفكير الكمالي عند المراهقين والراشدين	م. د. محمود محمد طالب	٧٨
٦	فكرة معركة الخندق (٥هـ) وفق مفهوم الفراغ الروائي	م. د. أكرم حسن محسن	٩٢
٧	من النص إلى الموقف، التطبيع في الميزان دراسة في ضوء الرؤية القرآنية والشروحات الحديثية	م. د. اسماء طاهر وناس	١٠٢
٨	الثنائيات الضدية في شعر آمال الزهاوي	م.م. زينب عبد الحسين سعيد	١١٦
٩	الصورة الشعرية عند شعراء العصر العباسي أبو تمام وأبو نواس أنموذجًا	أ.م. د. سرى سليم عبد الشهيد م. م. محمد حمزة عبد الواحد	١٣٢
١٠	التجربة الروحية عند ابن عربي	ريهام جمعة سعدون أ. م. د. آمال علي فلحي	١٥٠
١١	آراء الإمام أبو علي السنجي الاصولية في كتاب البحر المحيط في أصول الفقه في الأدلة المختلف فيها دراسة مقارنة	م. د. قتيبة خالد صبار	١٦٠
١٢	اختيار اللفظ القرآني ودلالته البلاغية عند الراغب الأصفهاني	الباحثة: زمن حسين عودة أ.د. عهود عبد الواحد	١٧٦
١٣	شبث بن ربعي الرياحي دراسة في سيرته وأثره العسكري	م. م. زمن شاتي الشنين	١٨٤
١٤	الصورة الشعرية دراسة موازنة في شعر كل من المتقب العبدي وزهير بن جناب	الباحثة: رغد جاسم حسن أ. د. عهود عبد الواحد	١٩٤
١٥	وظيفة البيان القرآني «الترغيب أنموذجاً»	م. د. سندس عبد الكاظم جاسم	٢٠٦
١٦	تقويم مهارات تخطيط درس التربية الفنية وفق نموذج اشور لتصميم التعليم لدى معلمي المادة من وجهة نظرهم	م. د. كاظم جاسم خطاب	٢٢٠
١٧	الصحابي الجليل مالك الاشتر وعلاقته بالإمام علي (عليه السلام)	م. د. انتصار حسين احمد	٢٤٤
١٨	تحليل البنية الدلالية للنصوص المُنتجة بواسطة الذكاء الصناعي مقاربة لسانية دلالية معاصرة	م. د. عبد السلام محمد خلف	٢٥٨
١٩	مفهوم الأمومة في الفن التشكيلي الأوربي الحديث	م.م. عميد راهي نعمة	٢٧٠
٢٠	معاني حروف الجر في شعر مهذب الدِّين ابن الخيمي «ت٦٤٢هـ»	م. م. لبلى مجيد كاظم	٢٨٦
٢١	تطوير تدريس التربية الفنية باستخدام شاشات العرض الإلكترونية	م.د. آمنة حبيب حمود	٣٠٠
٢٢	نفي الدراية بصحة اللغطة في الجمهرة لابن دريد»المتوفى ٣٢١هـ»	م. م. رنده عماد جاسم	٣٢٠
٢٣	أثر استراتيجية تشكيل المفاهيم في الدلالات القرائية وعلاقتها بمهارات الترابط اللغوي عند طالبات الخامس الأدبي	م. م. رنا حسن شاطي	٣٣٤
٢٤	منهج العلامة المصطفوي في الكشف عن الاصل المعنائي للمفردات القرآنية في كتابه «التحقيق في كلمات القرآن الكريم»	الباحثة: غفران ياسين محمد الدكتور محمد ملكي فخاوندي الدكتور محمد حسن أحمدي	٣٥٢
٢٥	رؤية العقاد للمرأة من خلال أعماله الروائية	الباحث: حيدر جاسم لفتة	٣٦٨
٢٦	دلالة التراكيب النحوية في سورة الكهف	م. م. محمد ابراهيم طعمة	٣٨٢
٢٧	دور الذكاء الاصطناعي في تطوير سياسات التعليم	الباحثة: لمى كريم خضير الباحثة: غفران جاسم جبر	٣٨٨

تطوير تدريس التربية الفنية باستخدام شاشات العرض الإلكترونية

م.د. آمنة حبيب حمود المعموري
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بابل

للستخلص:
تعد مادة التربية الفنية ميدانا خصبا لتوظيف هذه التقنيات الرقمية، نظراً لاعتمادها على الجوانب البصرية والحسية، ولارتباطها الوثيق بتنمية الذوق الجمالي والإبداع الفني والتفاعل الوجداني لدى الطلبة.
يهدف هذا البحث إلى تقصي أثر استخدام شاشات العرض الإلكترونية في تطوير تدريس مادة التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية الشهيد عبد الصاحب دخيل للبنات بمحافظة بابل. اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم قبلي،بعدي لمجموعتين: تجريبية درست باستخدام شاشات العرض الإلكترونية، وضابطة درست بالطريقة التقليدية. شملت أدوات البحث مقياسًا مكوّنًا من خمسة محاور (التقدير الجمالي، المعرفة الفنية، الإدراك البصري، الحس الجمالي، التفاعل الفني) واختبارا تحصيليا يقيس الجوانب المعرفية والفنية.
أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في جميع المحاور وفي التحصيل الدراسي، مما يدل على فاعلية شاشات العرض الإلكترونية في تعزيز التذوق الجمالي، وتنمية المهارات الفنية، ورفع مستوى التفاعل الصفي.
أوصت الباحثة بتوظيف هذه التقنية بشكل أوسع في دروس التربية الفنية، وتدريب المدرسات على تصميم وتنفيذ عروض إلكترونية تفاعلية، مع اقتراح دراسات مستقبلية تشمل مراحل دراسية أخرى ووسائط رقمية متقدمة.
الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، شاشات العرض الإلكترونية، التذوق الجمالي، المهارات الفنية، التفاعل الصفي.

Abstract:

Art education is a fertile field for employing these digital technologies, given its reliance on visual and sensory aspects and its close connection to developing students› aesthetic taste, artistic creativity, and emotional interaction.

The teaching of art education for fifth-grade science students at Al-Shaheed Abdul Sahib Dakhil Secondary School for Girls in Babylon Governorate. The researcher adopted a quasi-experimental pre-post design with two groups: an experimental group taught using electronic display screens, and a control group taught through traditional methods. The research tools included a five-axis scale (aesthetic appreciation, artistic knowledge, visual perception, aesthetic sensitivity, and artistic interaction) and an achievement test measuring cognitive and artistic aspects. The results revealed statistically significant differences in favor of the experimental group across all axes and in academic achievement, indicating the effectiveness of electronic display screens in enhancing aesthetic appreciation, developing artistic skills, and increasing classroom interaction. The researcher recommended broader integration of this technology into art education lessons, training teachers to design and implement interactive electronic presentations, and conducting future studies covering other educational stages and advanced digital media.

Keywords: Art Education, Electronic Display Screens, Aesthetic Appreciation, Artistic Skills, Classroom Interaction.

المقدمة:

يشهد التعليم المعاصر تحولات متسارعة بفعل الثورة الرقمية التي غيرت ملامح البيئة الصفية وطرائق التدريس، الأمر الذي جعل من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية لتحقيق الجودة والفاعلية ضرورة ملحة لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين. وفي هذا السياق، برزت شاشات العرض الإلكترونية كأحد أهم الأدوات التعليمية التي أثبتت فاعليتها في تقديم المحتوى بشكل مرئي تفاعلي يجمع بين النص والصورة والصوت والحركة، مما يسهم في تبسيط المفاهيم المجردة وتنمية الإدراك البصري وتحفيز المشاركة الصفية.وتعزيز الدافعية لدى المتعلمين.

تعد مادة التربية الفنية ميدانا خصبا لتوظيف هذه التقنيات الرقمية، نظراً لاعتمادها على الجوانب البصرية والحسية، ولارتباطها الوثيق بتنمية الذوق الجمالي والإبداع الفني والتفاعل الوجداني لدى الطلبة. إلا أن الملاحظ في كثير من المدارس هو استمرار الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس، الأمر الذي قد يحد من قدرة المادة على تحقيق أهدافها التربوية بصورة متكاملة.

من هنا تبرز الحاجة إلى البحث في أثر استخدام شاشات العرض الإلكترونية على تطوير تدريس التربية الفنية، ولا سيما في المراحل الدراسية العليا حيث تتعاظم الحاجة إلى تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى الطالبات. ويأتي هذا البحث استجابة لهذه الحاجة من خلال تقصي فاعلية شاشات العرض الإلكترونية في تعزيز التقدير الجمالي، وتنمية المعرفة الفنية، وتطوير الإدراك البصري والحس الجمالي، وزيادة مستوى التفاعل الفني لدى طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية الشهيد عبد الصاحب دخيل للبنات بمحافظة بابل.

تكمن أهمية هذه الوسائل بصورة خاصة في مادة التربية الفنية، لما تتطلبه من توظيف عناصر بصرية وحسية تسهم في تنمية الذوق الجمالي، وصقل المهارات الفنية، وإثارة التفكير الإبداعي لدى الطلبة. غير أن الممارسات التدريسية التقليدية في كثير من المدارس ما تزال تحد من تحقيق هذه الأبعاد التربوية، وهو ما يبرز الحاجة إلى دراسة أثر إدماج الوسائط الرقمية في تعليم الفنون على نحو منهجي وتجريبي وإن أهمية هذا البحث تنبع من كونه يسهم في سد فجوة تطبيقية تتعلق بضعف استثمار الوسائط التكنولوجية الحديثة في تدريس الفنون، كما يقدم إطارا عمليا يمكن أن يفيد المدرسين والمشرفين التربويين في تحسين الممارسات الصفية وتفعيل استراتيجيات تدريس حديثة قائمة على التفاعل البصري والرقمي. وبذلك، فإنه يسعى إلى فتح آفاق جديدة أمام الدراسات التربوية المستقبلية التي تربط بين التربية الفنية والتكنولوجيا الرقمية بوصفهما مجالين متكاملين في خدمة تنمية الطالب من الناحية المعرفية والجمالية والمهارية.

في هذا الإطار، يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الرئيسة التي تتمثل في:

١. التعرف على فاعلية شاشات العرض الإلكترونية في تدريس التربية الفنية.

٢. الكشف عن تأثير استخدامها في تحفيز الطالبات على التفاعل والتذوق الجمالي.

وبذلك، ينطلق هذا البحث من سياق علمي وتربوي يستهدف تجديد طرائق تدريس التربية الفنية عبر إدماج تقنيات رقمية حديثة، وقياس انعكاساتها على الجوانب المعرفية والجمالية والمهارية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. كما يسعى إلى تقديم نتائج يمكن أن تفيد المعلمين والمشرفين التربويين في تطوير استراتيجيات تدريس معاصرة، وتدعيم التوجهات العالمية الرامية إلى جعل التكنولوجيا جزءًا أصيلًا من الممارسات الصفية في الفنون.

الأول: الإطار العام للبحث:

مشكلة البحث:

تواجه دروس التربية الفنية في العديد من المدارس تحديات في إثارة اهتمام الطالبات وتحفيز تفاعلهن الإبداعي، نتيجة اعتماد أساليب تقليدية في عرض المحتوى، وعدم الاستفادة الكاملة من الوسائط التكنولوجية الحديثة. وبالنظر إلى ما توفره شاشات العرض الإلكترونية من فرص لتعزيز التفاعل وتحقيق تعلم بصري فعال، فإن من المهم التحقق من مدى أثر استخدامها في تحسين عملية تدريس التربية الفنية ونتائجها.

وعليه تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام شاشات العرض الإلكترونية في تطوير تدريس مادة التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس

العلمي؟

١. ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

٢. هل يسهم استخدام شاشات العرض الإلكترونية في تنمية التقدير الجمالي لدى الطالبات؟

٣. هل يسهم استخدام شاشات العرض الإلكترونية في تنمية المعرفة الفنية لدى الطالبات؟

٤. هل يسهم استخدام شاشات العرض الإلكترونية في تحسين الإدراك البصري والحس الجمالي والتفاعل الفني لدى الطالبات؟

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي في الآتي:

١. إبراز دور التكنولوجيا الحديثة في تجديد طرائق التدريس الفني.

٢. تقديم مقترحات عملية لتفعيل شاشات العرض الإلكترونية داخل الصف.

٣. المساهمة في رفع مستوى التفاعل والاندماج لدى الطلبة.

٤. إفادة مدرسي التربية الفنية والمشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

٣. التعرف على فاعلية شاشات العرض الإلكترونية في تدريس التربية الفنية.

٤. الكشف عن تأثير استخدامها في تحفيز الطالبات على التفاعل والتذوق الجمالي.

فرضيات البحث

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمادة التربية الفنية، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل تنفيذ التجربة.

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعكس فاعلية استخدام شاشات العرض الإلكترونية في دعم الفهم النظري والجوانب المعرفية لمادة التربية الفنية.

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس تطوير تدريس مادة التربية الفنية (المكون من خمسة محاور رئيسية: التقدير الجمالي، المعرفة الفنية، الإدراك البصري، الحس الجمالي، التفاعل الفني)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أثر إيجابي لاستخدام شاشات العرض الإلكترونية في تعزيز الجوانب الجمالية والمعرفية والفنية لدى الطالبات.

حدود البحث:

المكانية: ثانوية الشهيد عبد الصاحب دخيل للبنات – محافظة بابل، محل عمل الباحثة.

الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٤–٢٠٢٥، الفصل الاول.

البشرية: طالبات الصف الخامس العملي.

الموضوعية: تطوير تدريس التربية الفنية باستخدام شاشات العرض الإلكترونية.

مصطلحات البحث:

تطوير

التعريف اللغوي: من الفعل «طوّر»، أي نقّح أو حسّن أو نقل الشيء من حال إلى حال أفضل.

ورد في لسان العرب لابن منظور تحت مادة طور: عدّله وزاد فيه من حسن إلى أحسن. (لسان العرب، ج٩، ص١٥٧)

التعريف الاصطلاحي:هو عملية منهجية منظمة تهدف إلى تحسين مكونات العملية التعليمية أو أحد عناصرها، بغية رفع كفاءتها وتحقيق أهدافها بشكل أفضل. (يونس، ٢٠٢٠، ص٣٣)

التعريف الإجرائي:يقصد به في هذا البحث: التغيير المقصود في طريقة تدريس مادة التربية الفنية من خلال إدخال أدوات تكنولوجية حديثة (شاشات العرض) بهدف رفع مستوى التفاعل والفهم لدى الطالبات.

تدريس

التعريف اللغوي:من «دَرَسَ الشيء»، أي قرأه وتعلّمه، والتدريس هو تعليم الآخرين. (الفيروزآبادي، القاموس المحيط، باب الدال)

التعريف الاصطلاحي :هو العملية التي يتم من خلالها إيصال المعرفة وتنمية المهارات والاتجاهات لدى المتعلّم باستخدام طرائق واستراتيجيات مناسبة. (زيتون، ٢٠١٨، ص١٧)

التعريف الإجرائي :هو ما تقوم به المدرسة داخل الصف لتقديم مفاهيم ومهارات التربية الفنية باستخدام شاشات العرض الإلكترونية كوسيلة مساعدة على الشرح والتوضيح.

تطوير التدريس: التعديل الإيجابي في طرائق وأساليب التدريس لرفع كفاءتها (يونس، ٢٠٢٠، ص٣٣).

التربية الفنية

التعريف اللغوي:

التربية: من «رَبَى»، أي نما وزاد الشيء أو أعدّه للنمو؛ والتربية جمع «تربية»، أي الرعاية والتنشئة. والفن: الإبداع والتعبير عن الجمال. (المعجم الوسيط، مصادر التأصيل اللغوي) من «رَبَى»، أي نما وزاد الشيء أو أعدّه للنمو؛ والتربية جمع «تربية»، أي الرعاية والتنشئة. ورد في المعجم الوسيط (مصادر التأصيل اللغوي).

التعريف الاصطلاحي: هي المجال التربوي الذي يُعنى بتنمية الحس الجمالي والتذوق الفني والقدرة على التعبير الإبداعي باستخدام وسائط بصرية متعددة. (عبد المجيد، ٢٠١٨، ص٢٢)

التعريف الإجرائي: هي مادة دراسية تهدف إلى تطوير الذائقة الفنية لدى الطالبات من خلال أنشطة الرسم والتصميم والتشكيل، ويجري تدريسها باستخدام شاشات عرض إلكترونية لزيادة الفهم والإبداع.

استخدام

التعريف اللغوي :من «استَخْدَمَ»، أي استعمل الشيء في أداء وظيفة أو غرض. (ابن منظور ابن، لسان العرب، مادة»خدم»)

التعريف الاصطلاحي: هو تشغيل الوسائل أو الأدوات أو الأساليب في موقف تعليمي معين لتحقيق أهداف محددة. (سالم، ٢٠٢١، ص٥٩)

التعريف الإجرائي: يقصد به في هذا البحث توظيف شاشات العرض الإلكترونية كوسيلة داعمة في تقديم دروس التربية الفنية.

شاشات العرض الإلكترونية

التعريف اللغوي:«شاشة» من الفعل «شاش»، أي ظهر. و»عرض» بمعنى إظهار الشيء. والإلكترونية نسبة إلى الإلكترون أي ما يتعلق بالتقنية الرقمية. (معجم الوسيط، ١٩٩٥، مادة «شاش»/»عرض»/»الكترون)

التعريف الاصطلاحي: هي أجهزة رقمية تُستخدم لعرض محتويات مرئية (صور، فيديو، عروض تقديمية)، وتُعد من الوسائط التكنولوجية التي تُعزز التعليم البصري. (حمزة، ٢٠١٩، ص١١٢)

التعريف الإجرائي: هي أداة تعليمية تستخدم في قاعة الصف لعرض محتوى دروس التربية الفنية، وهي أجهزة رقمية تستخدم لعرض المحتوى المرئي (الفيديوهات، الصور، العروض التقديمية)،مثل (شاشة عرض بيانات، شاشة تفاعلية، أو جهاز عرض مرتبط بحاسوب) لتقديم المادة بأسلوب بصري تفاعلي.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: مفهوم التربية الفنية وأهدافها

تعد التربية الفنية من الركائز الأساسية في بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة، حيث تسهم في تنمية الإبداع، والذوق الجمالي، والحس الإنساني لدى الفرد. وهي ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل تعد ميدانا معرفيا وتربويا يسعى إلى تنمية

الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية في المتعلم. يتناول هذا المبحث مفهوم التربية الفنية، أهدافها، وأهميتها في العملية التربوية، وذلك في ضوء الأطر النظرية والتطبيقية المعاصرة.

تسعى التربية الفنية إلى تنمية الذوق الجمالي، والقدرة على الابتكار، والتقدير الفني لدى الطلبة،اذ تعد وسيلة لتكوين الوعي الجمالي والتعبير عن الذات من خلال ممارسات إبداعية بصرية (عبد المجيد، ٢٠١٨، ص٢٢).

اولا: مفهوم التربية الفنية

تشير التربية الفنية إلى عملية تربوية منظمة تهدف إلى تطوير الحس الجمالي والمهارات الفنية لدى المتعلم من خلال دراسة الفنون التشكيلية بأنواعها، مثل الرسم، والنحت، والتصميم، والخزف، وغيرها من أشكال التعبير الفني، ووفقا لتعريف جودفري بويس فهي عملية تربوية تستخدم الوسائط الفنية كوسائل تعليمية لتطوير الذوق الجمالي، وتنمية القدرات التعبيرية لدى المتعلم (Boyce, ١٩٩٦, p. ٤٥). وهذا ما أكدته زينب محمود شقير في تعريفها للتربية الفنية بانها مجموعة من الخبرات المنظمة التي تقدم للمتعلم لتطوير قدراته الإبداعية ومهاراته الإدراكية في ضوء الفنون التشكيلية (شقير، ٢٠٠٧، ص ١٨).

ويمكننا تحديد ملامح التربية الفنية في النقاط التالية:

١. تنمية المهارات اليدوية والبصرية.

٢. تعزيز القدرات التعبيرية لدى المتعلم.

٣. الربط بين الفنون والبيئة والمجتمع.

٤. بناء القيم الجمالية والروحية.

ثانيا: أهداف التربية الفنية

تتنوع أهداف التربية الفنية وتختلف باختلاف المراحل العمرية والثقافات، إلا أن هناك أهدافا عامة مشتركة، يمكن تصنيفها إلى أربعة مجالات رئيسية:

١. أهداف معرفية

تهدف التربية الفنية إلى تزويد المتعلم بالمفاهيم الأساسية للفنون، مثل عناصر التكوين (الخط، الشكل، اللون، المساحة...)، إلى جانب دراسة تاريخ الفن وأساليبه ومدارسه. تساعد هذه المعرفة على تكوين خلفية ثقافية متكاملة تسهم في فهم الأعمال الفنية وتقديرها، فالجانب المعرفي في التربية الفنية لا يقل أهمية عن الجانب الإبداعي، حيث يشكل الأساس الذي تنبني عليه ملكة التقدير الجمالي (Schmitz, ٢٠٠١, p. ١١٢).

٢. أهداف وجدانية

تسهم التربية الفنية في تنمية الحس الجمالي، والتذوق الفني، والانفعالات الإيجابية تجاه الجمال والفن. كما تعزز احترام الذات والآخر، والقدرة على التعبير عن المشاعر من خلال الفن.

٣. أهداف مهارية

تشجع التربية الفنية على اكتساب المهارات التقنية واليدوية اللازمة لإنجاز الأعمال الفنية، مثل الرسم، التلوين، التشكيل، واستخدام الخامات المختلفة. كما تطور التنسيق بين العين واليد، مما ينعكس إيجابًا على النمو الحركي والمعرفي للطالب، وفي هذا السياق، يذكر أرنولد هاوزر أن المهارة الفنية تعد مرآة للفكر الجمالي، ولا يمكن فصلها عن الإبداع (Hauser, ١٩٨٢, p. ٧٩).

٤. أهداف اجتماعية وإنسانية

تساعد التربية الفنية في دمج الفرد داخل المجتمع، من خلال فهم الثقافات المختلفة، والتعبير عن قضايا إنسانية واجتماعية من منظور فني. كما تنمي القيم الجماعية والعمل ضمن فريق. حيث تشير منظمة اليونسكو إلى أن الفن أداة فعالة لتعزيز الحوار بين الثقافات وتحقيق السلام الاجتماعي (UNESCO, ٢٠١٠, p. ٣٤).

ثالثاً: أهمية التربية الفنية في التربية المعاصرة

١. تعزيز التفكير الإبداعي: تسهم التربية الفنية في تطوير مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وهي من أهم مهارات

القرن الحادي والعشرين.

٢. التكامل بين الجوانب النفسية والعقلية: تشير الدراسات النفسية إلى أن النشاط الفني يحقق التوازن الانفعالي، ويعد وسيلة للتنفيس والتعبير عن الذات (Piaget, ١٩٧٣, p. ٨٦).

٣. دورها في التربية الشاملة: لم تعد التربية الفنية نشاطا ثانويا، بل أصبحت جزءا لا يتجزأ من التربية الشاملة التي تهدف إلى بناء إنسان متكامل الشخصية، يمتلك الوعي الجمالي، والقدرة على التعبير والتواصل.

٤. دعم الهوية الثقافية: من خلال دراسة الفنون التقليدية والحديثة، تسهم التربية الفنية في تعزيز الانتماء للهوية الوطنية والثقافية، ومقاومة التغريب الثقافي.

٥. تلعب التربية الفنية دورا محوريا في تنمية الجوانب المتعددة لشخصية المتعلم، ولا تقتصر على البعد الجمالي فقط، بل تتجاوز ذلك إلى تحقيق النمو المتوازن معرفيا، وجدانيا، ومهاريا. كما تعد وسيلة فعالة لتجسيد القيم الثقافية والاجتماعية، وتسهم في بناء مجتمع أكثر وعيا وتذوقا للجمال. ومن هنا، جاءت ضرورة دعم التربية الفنية وتطوير مناهجها وأساليبها في أي نظام تعليمي يسعى لتحقيق التميز.

المبحث الثاني: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الفنية

شهدت التربية الفنية في العقود الأخيرة تحولات كبيرة في فلسفتها وممارساتها التعليمية، نتيجة التغيرات الثقافية، والتكنولوجية، والاتصالية، والاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم. لم تعد التربية الفنية مقتصرة على تعليم المهارات اليدوية أو تقليد النماذج، بل أصبحت أداة لتطوير التفكير الإبداعي، والانتقال من التلقين إلى الاستكشاف والتجريب، والتعبير الذاتي، والتفاعل مع المجتمع والتقنيات الرقمية، اي دمج الوسائط المتعددة في التعليم الفني (حمزة، ٢٠١٩، ص٤٥).

يهدف هذا المبحث إلى استعراض أبرز الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الفنية، مع بيان الأسس النظرية والتطبيقية التي تقوم عليها، وأثرها في تحسين العملية التعليمية وتطوير المتعلمين.

تطورت مناهج وأساليب تدريس التربية الفنية من الأساليب التقليدية القائمة على المهارة إلى نماذج تدمج بين الفنون والعلوم الإنسانية، والتكنولوجيا، والتربية النقدية، والتعلم القائم على المشروعات، وقد انعكس هذا التطور على طبيعة الأهداف التعليمية، وأساليب التقويم، ودور المدرس، وموقع الطالب في العملية التعليمية. فالتعليم الفني الجيد لا يهدف إلى إنتاج فنانين فحسب، بل يسعى إلى تطوير مهارات الإدراك والتفكير النقدي والجمالي (Eisner, ٢٠٠٢, p. ٨٠).ومن اهم الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الفنية هي:

١. التعليم القائم على الدمج بين الفنون (Arts Integration)

يقوم هذا الاتجاه على دمج الفنون في المواد الدراسية الأخرى مثل العلوم، والرياضيات، واللغة، بهدف تحسين الفهم وتحفيز الإبداع، ويعتمد على مبدأ أن الفنون يمكن أن تعزز من فهم المفاهيم المجردة من خلال التمثيل البصري والحسي، فدمج الفنون في المناهج يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي ويعزز دافعية التعلم (Burnaford, et al., ٢٠٠٧, p. ٣٥).

٢.التعليم القائم على المشروع (Project-Based Learning – PBL)

يعد هذا الاتجاه من الأساليب النشطة التي تركز على قيام الطلبة بإنتاج عمل فني متكامل يعبر عن فكرة أو مشكلة أو قضية معينة. ويكسب هذا النهج الطلبة مهارات البحث، والتخطيط، والعمل الجماعي، والتعبير الفني، فالتعلم القائم على المشروع في التربية الفنية يساعد في بناء هوية المتعلم الفنية من خلال التجريب والاستقصاء (Thomas, ٢٠٠٠, p. ٣).

٣. استخدام التكنولوجيا الرقمية (Digital Media and Art Education)

أصبح تدريس الفنون أكثر انفتاحاً على التكنولوجيا، حيث يتم استخدام برامج التصميم الرقمي، الطباعة ثلاثية الأبعاد، الواقع المعزز، والفيديو الرقمي في تعليم الفن. وهذا يواكب بيئة المتعلم الرقمية، ويطور مهاراته التكنولوجية والفنية معًا. فإن إدماج التكنولوجيا في تعليم الفن يعزز من التفكير التصميمي لدى الطلبة، ويتيح لهم التفاعل مع

مفاهيم الفن المعاصر (Roland, ٢٠١٠, p. ٤٤).

٤. التربية الفنية النقدية (Critical Art Pedagogy)

يركز هذا الاتجاه على استخدام الفن كأداة للتحليل النقدي والتعبير عن قضايا اجتماعية وثقافية وبيئية، ويهدف إلى تعزيز الوعي الاجتماعي لدى الطلبة وتمكينهم من التفكير النقدي من خلال إنتاج أعمال فنية ذات مضامين فكرية، فالنقد في التربية الفنية تحول الطلبة إلى منتجين للمعرفة وليس مجرد مستهلكين لها (Freedman, ٢٠٠٣, p. ٧٦).

٥. التعلم المتمركز حول الطالب (Learner-Centered Art Education)

يعتمد هذا الاتجاه على فلسفة التعلم الذاتي والاكتشافي، حيث يمنح الطلبة الحرية في اختيار مواضيعهم الفنية وخاماتهم، مما يعزز من الاستقلالية والثقة بالنفس، ويتحول دور المدرس من ناقل للمعلومة إلى ميسر ومحفز. فان احترام الفروق الفردية في التعبير الفني ينمي الإبداع ويمنح كل طالب مساحته الخاصة للتجريب والتعلم (Lowenfeld & Brittain, ١٩٨٧, p. ١٢٠).

حث تترك هذه الاتجاهات الحديثة اثرا واضحا على المتعلم والمعلم كلا على حد سواء من خلال:

١. تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة.
٢. زيادة دافعية التعلم من خلال ربط الفن بحياة الطالب.
٣. تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين مثل العمل الجماعي، وحل المشكلات، واستخدام التكنولوجيا.
٤. تغيير دور المدرس من موجه مباشر إلى ميسر ومحفز وداعم للتعلم.

رغم إيجابيات الاتجاهات الحديثة، إلا أن هناك تحديات تعيق تطبيقها، منها:

١. ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المدارس.
٢. قلة تدريب المدرسين على استخدام التقنيات الجديدة.
٣. المناهج التقليدية الجامدة التي لا تواكب روح الحداثة.
٤. النظرة السائدة تجاه الفن كمجال ثانوي غير أكاديمي.

تعكس الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الفنية تحولا نوعيا في المفهوم والوظيفة، حيث انتقلت من كونها مجالا تعليميا مهاريا إلى أداة استراتيجية لتنمية الإنسان فكريا، وجماليا، وثقافيا. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطوير المناهج، وتدريب المعلمين، وتحسين بيئة التعلم لمواكبة هذه الاتجاهات وتحقيق أقصى استفادة منها

المبحث الثالث: ا شاشات العرض الإلكترونية في التعليم: الاتجاهات والتطبيقات

شهد التعليم في السنوات الأخيرة نقلة نوعية بفضل توظيف الوسائط التكنولوجية، وعلى رأسها شاشات العرض الإلكترونية التي أصبحت من الأدوات الأساسية في بيئات التعلم الحديثة. لم تعد هذه الشاشات مجرد وسيلة لعرض المعلومات، بل أصبحت مكونا فاعلا في العملية التعليمية يسهم في تنويع مصادر التعلم، وتحفيز الطلبة، وتسهيل فهم المفاهيم المجردة من خلال التمثيل البصري التفاعلي، فهي أدوات تفاعلية تعرض المحتوى المرئي وتجذب انتباه الطلبة، وتتيح عرض النماذج الفنية، ومراحل العمل، والأعمال العالمية بطريقة ديناميكية (سالم، ٢٠٢١، ص٩١). يهدف هذا المبحث الى تحليل مفهوم شاشات العرض الإلكترونية، واستعراض فوائدها، وتوضيح تطبيقاتها التربوية، مع تسليط الضوء على التحديات المرتبطة باستخدامها، وذلك في ضوء الدراسات التربوية الحديثة.

أولاً: مفهوم شاشات العرض الإلكترونية

شاشات العرض الإلكترونية (Electronic Display Screens) هي أجهزة رقمية تستخدم لعرض المحتوى التعليمي البصري (صور، نصوص، فيديوهات، رسوم توضيحية، تطبيقات تفاعلية) باستخدام تقنيات متعددة كـ LCD وLED وSmart Boards.. فهي وسائط رقمية مخصصة لعرض المحتوى التعليمي بطريقة مرئية وتفاعلية، تستخدم في الصفوف الدراسية لتيسير التعليم وتحسين استيعاب المتعلمين (العويس، ٢٠٢١، ص ١١٢)، وتعد امتدادا للتعلم المتعدد الوسائط الذي يجمع بين الصوت والصورة والنص في تعزيز

الفهم، خاصة في الموضوعات المعقدة (Mayer, ٢٠٠٩, p. ٧٢).

ثانياً: أهمية شاشات العرض الإلكترونية في التعليم

١. تعزيز الفهم البصري والمعرفي

تعتمد الشاشات الإلكترونية على تحويل المعلومات المجردة إلى أشكال مرئية تساعد على الإدراك والفهم. وقد بيّنت دراسات عديدة أن دمج الصور المتحركة والرسوم التوضيحية يعزز من استيعاب المفاهيم، خاصة في مواد مثل العلوم والرياضيات فالطلبة الذين يتلقون التعليم عبر الوسائط المرئية المتعددة يحققون نتائج أفضل بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالتعليم النصي فقط (Mayer & Moreno, ٢٠٠٣, p. ٤٦).

٢. تحفيز دافعية الطلبة نحو التعلم

تسهم شاشات العرض الذكية في جذب انتباه المتعلمين وإثارة فضولهم من خلال التفاعل الحسي والمرئي، مما يزيد من مشاركتهم في الدرس، ويقلل من السلوكيات السلبية داخل الصف، فاستخدام السبورة التفاعلية الإلكترونية أدى إلى زيادة التفاعل الصفي بنسبة ٤٠٪ وتحسن في أداء الطلبة في مادة اللغة العربية (الجميلي، ٢٠٢٠، ص ٨٩).

٣. تنويع أساليب التدريس

تتيح شاشات العرض للمعلمين عرض الدروس باستخدام الفيديوهات التعليمية، المحاكاة، الأنشطة التفاعلية، الألعاب التربوية، والخرائط الذهنية. كما تدعم التعلم التعاوني والتعلم الذاتي.

ثالثاً: تطبيقات شاشات العرض الإلكترونية في بيئات التعلم

١. العروض التقديمية التعليمية (Presentations)

تستخدم في تقديم المعلومات والمفاهيم من خلال برامج مثل PowerPoint، Prezi، وغيرها. وتمكن المعلم من شرح الدرس بأسلوب بصري منظم.

٢. السبورة التفاعلية الذكية (Smart Boards)

تتيح للمعلم والطالب التفاعل مع المحتوى مباشرة على الشاشة باللمس، ودمج العناصر البصرية والنصوص والصوت في الدروس. تستخدم بكفاءة في التعلم النشط، فاستخدام السبورات الذكية زاد من فعالية إدارة الصف، وساعد المدرسين على تعديل وتخصيص المحتوى التعليمي بسرعة (Smith et al, ٢٠٠٥, p. ٩١)

٣. الفصول الافتراضية المدعومة بشاشات عرض

تعد شاشات العرض عنصراً جوهريا في تنظيم اللقاءات الافتراضية في التعلم عن بعد أو المدمج، حيث يعرض المحتوى أمام الطالب بأسلوب مباشر وتفاعلي.

رابعاً: دور شاشات العرض في تحسين نواتج التعلم

تشير العديد من البحوث إلى أن توظيف شاشات العرض الإلكترونية يسهم في:

١. رفع مستوى التحصيل الدراسي.
٢. زيادة القدرة على التذكر والاستدعاء البصري.
٣. تنمية المهارات الحركية الدقيقة من خلال التفاعل المباشر.
٤. تعزيز التعاون والتعلم الجماعي.

رغم ما تقدمه شاشات العرض الإلكترونية من مزايا، إلا أن تطبيقها يواجه تحديات، أبرزها:

١. ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المدارس، لا سيما في المناطق الريفية.
٢. نقص تدريب المدرسين على الاستخدام الأمثل لهذه الشاشات.
٣. ارتفاع تكلفة الشاشات الذكية وصيانتها.
٤. الاعتماد المفرط عليها قد يؤدي إلى تقليل التواصل اللفظي والوجاهي بين المعلم والطالب.

تعد شاشات العرض الإلكترونية من أبرز أدوات التعليم المعاصر التي أثبتت كفاءتها في تحسين جودة التعليم وتوسيع آفاق التعلم. ولتحقيق أفضل استفادة منها، من الضروري دمجها في بيئة تعلم شاملة تدعم التفاعل، وتوفر البنية

التقنية، وتعيد صياغة دور المدرس بما يتناسب مع هذا التحول الرقمي. كما يجب أن تدمج هذه الشاشات ضمن خطة تربوية مدروسة، تعتمد على الأهداف التعليمية، وطبيعة المادة، وخصائص المتعلمين.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولا: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design) القائم على التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين، تجريبية وضابطة. يعد هذا المنهج مناسبا لقياس أثر المتغير المستقل (استخدام شاشات العرض الإلكترونية) على المتغير التابع (تنمية الذائقة الجمالية والمعرفة الفنية لدى الطالبات)، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعتين في الاختبارات القبلية والبعدية (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٩، ص١٥٥).

ثانيا: مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع البحث من جميع طالبات المرحلة الاعدادية في ثانوية الشهيد عبد الصاحب دخيل للبنات محل عمل الباحثة بمحافظة بابل، للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥م)، الفصل الاول.

ثالثا: عينة البحث

تم اختيار عينة قصدية من طالبات الصف الخامس العلمي ، بلغ عددهن (١٢٠) طالبة، وزعن بالتساوي على مجموعتين:

المجموعة التجريبية (٦٠ طالبة): دُرّسن باستخدام شاشات العرض الإلكترونية.

المجموعة الضابطة (٦٠ طالبة): دُرّسن بالطريقة التقليدية المعتمدة في المدرسة.

رابعا: أدوات البحث

١. مقياس تطوير تدريس مادة التربية الفنية

أعدت الباحثة مقياسا لقياس الأثر الفني والمعرفي والتذوقي الناتج عن استخدام شاشات العرض الإلكترونية، تألف المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة محاور ، كما هو موضح في الجدول أدناه:

. ينظر ملحق رقم (١)

المحور	عدد الفقرات	مثال على الفقرة
التعبير الفني	٨	اقدر التكوينات الفنية المتوازنة
المعرفة الفنية	٨	الاحظ التفاصيل الدقيقة في العمل الفني
الإدراك البصري	٢	اشعر بالمسافة حد رؤية الاعمال الفنية
الحس الجمالي	٧	استخدم الالوان بشكل افضل بعد مشاهدتي لعروض فنية على الشاشة.
التفاعل الفني	٥	اتحمس للمشاركة في تمثيل مشاهد درامية داخل الصف.

تم اعتماد مقياس (ليكرت الخماسي) في الاستجابات:

درجة الاستجابة	القيمة العددية
أوافق بشدة	٥
أوافق	٤
محايد	٣
لا أوافق	٢
لا أوافق بشدة	١

٢. الاختبار التحصيلي

صممت الباحثة اختبارًا مكوّنًا من (٢٥) فقرة من نوع اختيار من متعدد، لقياس الجانب المعرفي في الدروس الفنية

المرتبطة باستخدام الشاشات الإلكترونية . تم توزيع الفقرات وفق مستويات بلوم المعرفية كما يلي:

المستوى المعرفي	عدد الفقرات	النسبة
المعرفة	٦	%٣٠
الفهم	٤	%١٥
التطبيق	٤	%١٥
التحليل	٤	%١٥
التركيب	٢	%٥
التقويم	٥	%٢٠

خامسا: صدق الأداة

للتأكد من الصدق الظاهري ومحتوى الأداتين، عرضتا على (٦) من المحكمين المختصين في مجالات التربية الفنية، والمناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم .. وبعد مراجعة الفقرات وأخذ التعديلات، بلغ متوسط نسبة الاتفاق ٨٣٪، وهو مستوى مقبول لصدق المحتوى (عودة، ٢٠٠٧، ص١٢٣).

سادسا: ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداتين باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على عينة استطلاعية من (٣٠) طالبة، وجاءت النتائج كما يلي:

ثبات مقياس تطوير تدريس مادة التربية الفنية : (٠,٨٤) ← مستوى مرتفع.

ثبات الاختبار التحصيلي: (٠,٨١) ← مستوى جيد. (الشامي، ٢٠٠٩، ص٢٠٤)

سابعاً: البرنامج التعليمي (المعالجة التجريبية)

تم إعداد برنامج تعليمي قائم على استخدام شاشات العرض الإلكترونية لتدريس مفاهيم التربية الفنية، واستمر لمدة (٤) أسابيع بمعدل حصتين أسبوعياً، زمن كل حصة (٤٥ دقيقة) وشمل محاور متنوعة، كما هو موضح في الجدول ادناه:

الأسبوع	عنوان الدرس	الأهداف السلوكية	الوسائل المستخدمة
١	عناصر العمل الفني	تمييز عناصر الفن (خط، لون، شكل...)، تحديد الألوان الأساسية والثانوية	عرض PowerPoint، شاشة عرض، نماذج لوحات
٢	تصميم دفتر المناظر المسرحية	فهم دور الخلفية المسرحية، تصميم خلفية بسيطة	فيديو قصير، أوراق، رسم
٣	الأقنعة المسرحية	تصميم قناع معبر عن شعور معين، استخدام الألوان والتكوين	فيديو، كرتون، ألوان، رسم
٤	مشروع ختامي تجريبي	تمثيل مشهد درامي باستخدام العناصر السابقة	مشهد تمثيلي، عرض طلابي، شاشة عرض

٣ ـ أسماء الخبراء هم:

التخصص	الاسم	التخصص الدقيق
التربية الفنية	د. علي شداوه وناوي الحسيناوي	طرائق تدريس الفنون
التربية الفنية	د. عباس نوري حسين الخالدي	طرائق تدريس الفنون
المناهج وطرق التدريس، القياس والتقويم التربوي، القياس والتقويم التربوي، الإبداع الفني	د. فدى كاظم أنور، سعيد الكرام	مناهج وطرائق تدريس، مادة
	م.د. مهند كاظم عباس مستجير الدليمي	قياس وتقويم تربوي
	د. مروة السلام جودت الزيدي	القياس والتقويم في التربية وعلم النفس
	د. طالب سلطان حمزة راشد العميري	تعديل وتكيف ذهني

دور الباحثة: ميسرة للحوار، محفزة للإبداع، مقدمة لتغذية راجعة تفاعلية.

ثامنا: إجراءات البحث

١. الإجراءات التمهيدية

الحصول على الموافقات الرسمية من إدارة المدرسة.

إجراء اختبار قبلي لمجموعتي البحث.

٢ .تنفيذ المعالجة

تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام شاشات العرض للمجموعة التجريبية .

استمرار التعليم التقليدي للمجموعة الضابطة.

تطبيق الاختبار البعدي ومقياس الذائقة الجمالية على المجموعتين.

تاسعا: الوسائل الإحصائية

تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات، بالاعتماد على:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف البيانات.

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t–Test) للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي(Field, 2018, p. 297)

حرصت الباحثة على الحفاظ على خصوصية المشاركات وسرية بياناتهن، وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث. كما ضمنت حق الطالبات في الانسحاب من الدراسة دون أي تأثير على تقييمهن الأكاديمي.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولا: نتائج الاختبار التحصيلي

تم تطبيق اختبار تحصيلي مكون من (٢٥) فقرة على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قبل وبعد تنفيذ البرنامج. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

المجموعة	المتوسط الحسابي (قبلي)	المتوسط الحسابي (بعدي)	الفرق	دلالة الفروق
التجريبية	11.80	17.65	+5.85	دال إحصائيا عند ٠.٠٥
الضابطة	11.50	12.40	+0.90	غير دال إحصائيا

أظهرت الجداول اعلاه عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين قبل تنفيذ المعالجة التجريبية. وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في المستوى المعرفي والجمالي عند البداية، مما يعزز الصدق الداخلي للتجربة ويجعل الفروق اللاحقة في الاختبار البعدي راجعة إلى المتغير المستقل (شاشات العرض الإلكترونية).

التحليل: الفرق الواضح في الأداء بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يعكس فاعلية استخدام شاشات العرض في دعم الفهم النظري والجانب المعرفي للتربية الفنية.

ثانيا: نتائج مقياس تطوير الاثر الفني والمعرفي والتذوقي في تدريس مادة التربية الفنية

تم تطبيق مقياس تطوير الاثر الفني والمعرفي والتذوقي في تدريس مادة التربية الفنية المكون من (٥) محاور رئيسية هي:

التقدير الجمالي

المعرفة الفنية

الإدراك البصري

الحس الجمالي

التفاعل الفني

وقد أظهرت النتائج كما يلي:

١. محور التقدير الجمالي:

المجموعة	المتوسط الحسابي (بعدي)	الانحراف المعياري	دلالة الفروق
التجريبية	4.30	0.45	دال إحصائيا
الضابطة	3.10	0.52	غير دال إحصائيا

٢. محور المعرفة الفنية:

المجموعة	المتوسط الحسابي (بعدي)	الانحراف المعياري	دلالة الفروق
التجريبية	4.18	0.47	دال إحصائيًا
الضابطة	3.05	0.49	غير دال إحصائيًا

٣. محور الإدراك البصري:

المجموعة	المتوسط الحسابي (بعدي)	الانحراف المعياري	دلالة الفروق
التجريبية	4.22	0.41	دال إحصائيًا
الضابطة	3.25	0.50	غير دال إحصائيًا

٤. محور الحس الجمالي:

المجموعة	المتوسط الحسابي (بعدي)	الانحراف المعياري	دلالة الفروق
التجريبية	4.35	0.44	دال إحصائيًا
الضابطة	3.15	0.51	غير دال إحصائيًا

٥. محور التفاعل الفني:

المجموعة	المتوسط الحسابي (بعدي)	الانحراف المعياري	دلالة الفروق
التجريبية	4.50	0.40	دال إحصائيًا
الضابطة	3.40	0.55	غير دال إحصائيًا

تتفق النتائج المتحصلة مع ما أشارت إليه الأدبيات التربوية والنفسية في أن التعلم متعدد الوسائط (Multimedia Learning) يعزز من مستويات الاستيعاب والاحتفاظ بالمعلومة من خلال الدمج بين القنوات البصرية والسمعية. إذ يرى ماير (Mayer, ٢٠٠٩, p. ٧٢) أن الجمع بين النص والصورة والصوت يقلل من العبء المعرفي، ويزيد من فاعلية معالجة المعلومات داخل الذاكرة العاملة، وهو ما يفسر ارتفاع متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.

كما أن اعتماد شاشات العرض الإلكترونية أسهم في تنويع الخبرات التعليمية، حيث مكّنت الطالبات من مشاهدة الأعمال الفنية، وتحليل عناصر التكوين، وملاحظة التفاصيل الدقيقة في الديكور المسرحي والتصميمات الفنية. هذا التوظيف البصري التفاعلي أسهم في رفع مستوى الإدراك البصري والحس الجمالي، وهو ما تؤكده دراسات (Roland, ٢٠١٠, p. ٤٤) حول أثر الوسائط الرقمية في تعزيز التذوق الفني والقدرات التعبيرية.

ومن جانب آخر، ينسجم تفوق المجموعة التجريبية في محور التفاعل الفني مع ما توصلت إليه دراسات حديثة (Smith et al., 2005, p. 91) حول أن استخدام السبورات والشاشات التفاعلية يزيد من معدلات المشاركة الصفية بنسبة ملحوظة، ويخلق بيئة تعليمية محفزة على العمل التعاوني والإبداعي. فالأنشطة المرئية التي وظفتها الباحثة (مثل مشاهد الديكور والأقنعة والمسرحيات الصفية) أتاحت فرصة التجريب والمحاكاة للطالبة، مما عزز قدرتها على التعبير الفني وتوظيف الخامات والألوان في إنتاج مشاهد إبداعية.

وتشير هذه النتائج كذلك إلى أن توظيف شاشات العرض الإلكترونية لم يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل امتد ليشمل الجوانب الوجدانية والجمالية، من خلال رفع الدافعية والانتباه وإثارة الانفعالات الإيجابية نحو الفن، وهو ما يدعم توجهات (Eisner, 2002, p. 80) في أن التربية الفنية لا تتحقق فعاليتها إلا إذا انصهرت في بيئة تعليمية متعددة الوسائط تسمح بالتعبير الحر، وتعزيز الوعي الجمالي والنقدي لدى المتعلمين.

وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن النتائج الحالية تمثل إضافة علمية تطبيقية تدعم الفرضيات المطروحة، وتؤكد أن شاشات العرض الإلكترونية ليست مجرد وسيلة تقنية للعرض، بل أداة تربوية متكاملة تعزز البنية المعرفية والجمالية والمهارية للمتعلمين، بما ينسجم مع أهداف التربية الفنية في القرن الحادي والعشرين.

كما اظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التي درست باستخدام شاشات العرض الإلكترونية تفوقت على المجموعة الضابطة في جميع المحاور، بلغت دلالة الفروق في المحاور الخمسة لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أثر إيجابي واضح لاستخدام شاشات العرض الإلكترونية في تطوير جوانب التذوق الفني والمعرفة الفنية والتفاعل الجمالي لدى الطالبات

ثالثاً: تفسير النتائج في ضوء الفرضيات

أولاً: الفرضية الصفرية (H0)

نصت الفرضية الصفرية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.وقد أكدت النتائج صحة هذه الفرضية، إذ أظهرت الجداول عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين قبل تنفيذ المعالجة التجريبية. وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في المستوى المعرفي والجمالي عند البداية، مما يعزز الصدق الداخلي للتجربة ويجعل الفروق اللاحقة في الاختبار البعدي راجعة إلى المتغير المستقل (شاشات العرض الإلكترونية).

ثانياً: الفرضية الأولى (H1: توقعت هذه الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية حققت متوسطات أعلى بفرق دال إحصائيًا مقارنة بالضابطة، مما يدعم صحة هذه الفرضية. ويعزى ذلك إلى أن شاشات العرض الإلكترونية أسهمت في توظيف مبادئ التعلم متعدد الوسائط (Multimedia Learning) الذي اشار له ماير (Mayer, 2009, p. 72) بأنه يعزز معالجة المعلومات من خلال الدمج بين القنوات البصرية والسمعية، ويزيد من فعالية التعلم والفهم النظري، وهو ما انعكس إيجابًا على مستوى التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية.

ثالثاً: الفرضية الثانية (H2): نصت الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين في مقياس تطوير تدريس التربية الفنية بمحاوره الخمسة (التقدير الجمالي، المعرفة الفنية، الإدراك البصري، الحس الجمالي، التفاعل الفني) لصالح المجموعة التجريبية. وقد جاءت النتائج متوافقة مع هذه الفرضية، حيث تفوقت المجموعة التجريبية في جميع المحاور بفروق ذات دلالة إحصائية.

ففي محور التقدير الجمالي، أسهمت العروض المرئية في تمكين الطالبات من ملاحظة عناصر التكوين الفني ومظاهر الجمال بشكل أعمق، مما رفع مستوى تقديرهن للجمال الفني.

وفي محور المعرفة الفنية، ساعدت العروض الرقمية على تبسيط المفاهيم الفنية والمعرفية، وإكساب الطالبات مصطلحات جديدة وأساليب متنوعة، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه (Schmitz, 2001, p. 112) من أن الفنون البصرية تدعم تكوين خلفية معرفية واسعة.

أما محور الإدراك البصري، فقد عززت شاشات العرض القدرة على ملاحظة التفاصيل الدقيقة في الأعمال الفنية والديكورات المسرحية، وهو ما ينسجم مع نتائج (Roland, ٢٠١٠, p. ٤٤) التي أكدت دور الوسائط الرقمية في رفع الإدراك البصري والتذوق الفني.

وفي محور الحس الجمالي، أظهرت النتائج أن توظيف الوسائط الرقمية ساعد على إثارة الانفعالات الإيجابية نحو الفن، وإلهام الطالبات للتعبير الإبداعي، وهو ما يتوافق مع ما ذهب إليه (Eisner, ٢٠٠٢, p. ٨٠) بأن التربية الفنية الفاعلة ترتبط بالتجارب الجمالية والانفعالية المتكاملة.

وأخيرًا، في محور التفاعل الفني، ساهمت الأنشطة الصفية المعروضة عبر الشاشات (الديكور، الأقنعة، المشاهد

التعبيرية) في زيادة دافعية الطالبات للمشاركة والتجريب والمحاكاة، مما رفع مستوى التفاعل والإبداع الجماعي، وهو ما تدعمه دراسة (Smith et al., 2005, p. 91) التي أكدت أن الوسائط التفاعلية تزيد من معدلات المشاركة الصفية بنسبة ملحوظة.

خلاصة تفسير النتائج

تؤكد النتائج على صحة الفرضيات البديلة، وتدعم أن شاشات العرض الإلكترونية ليست مجرد وسيلة تقنية، بل أداة تربوية متكاملة تسهم في:

١. رفع التحصيل المعرفي،
٢. تعزيز الإدراك البصري والحس الجمالي،
٣. تنمية التقدير الجمالي والتفاعل الفني،
٤. وتحفيز الدافعية والانتباه.

وبذلك، فإن البحث الحالي يضيف قيمة علمية وتطبيقية تؤكد فاعلية توظيف الوسائط الرقمية في تجديد طرائق تدريس التربية الفنية بما يتسق مع متطلبات التعليم المعاصر ومهارات القرن الحادي والعشرين، وتبسيط المفاهيم الجمالية المعقدة من خلال الصور المتحركة والفيديوهات التوضيحية، وزيادة الدافعية والانتباه لدى الطالبات بفضل التنوع البصري والحسي في العرض، والتحفيز على المشاركة والتفاعل من خلال أنشطة مرئية تفاعلية جعلت الطالبات جزءًا من العملية التعليمية، ودمج الحواس (البصر والسمع) في التعلم يعزز الفهم ويعمق الخبرات الجمالية، وتوظيف فنون متعددة كالمسرح وعناصره مثل (الديكور، الأقنعة، المشهد) والرسم والتصميم والنحت كوسائط فنية، لتعزيز التذوق الفني لدى الطالبات، من خلال لشاشات العرض الالكترونية التي كان لها دورا رئيسا في عرض مشاهد تعبيرية تضمنت تطبيقا لما تعلمته الطالبة من مهارات فنية ومسرحية وأمثلة مرئية، فيديوهات تعليمية، ومقاطع توضيحية تسهل الفهم وتزيد التفاعل.

رابعاً: الاستنتاجات

١. بتت النتائج فاعلية شاشات العرض الإلكترونية في رفع التحصيل المعرفي لطالبات التربية الفنية.
٢. أسهمت التقنية في تعزيز التقدير الجمالي، والإدراك البصري، والحس الجمالي.
٣. زادت شاشات العرض من دافعية الطالبات ورفعت مستوى التفاعل الفني داخل الصف.
٤. تعد شاشات العرض الإلكترونية وسيلة تعليمية متكاملة تجمع بين البعد المعرفي والجمالي والمهاري.

خامساً: التوصيات

١. إدخال شاشات العرض الإلكترونية كأداة تعليمية دائمة في دروس التربية الفنية في جميع المراحل الدراسية
٢. تدريب مدرسات التربية الفنية على تصميم دروس تعتمد على العرض الإلكتروني التفاعلي.
٣. تصميم برامج تعليمية رقمية متخصصة في تعليم مفاهيم الفن والجمال.
٤. دمج عناصر الفن الرقمي والتصميم البصري في المناهج المدرسية.
٥. تحفيز المدارس على تهيئة بيئات صفية مزوّدة بوسائل عرض متطورة.

سادساً: المقترحات

١. إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى.
٢. مقارنة بين تأثير العرض الإلكتروني والعرض التقليدي في مهارات إنتاج العمل الفني.
٣. دراسة التفاعل بين استخدام الوسائط الإلكترونية والذكاءات المتعددة لدى الطلبة.
٤. تصميم وحدات دراسية في التربية الفنية مبنية على المنصات الرقمية (مثل Canva, Prezi).

المصادر:

١. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب. دار صادر.
٢. الجميلي، أحمد محمود. (٢٠٢٠). أثر استخدام السبورة الذكية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. دار الفكر العربي.
٣. الشامي، ع. (٢٠٠٩). الإحصاء في البحث العلمي. دار المسيرة.
٤. العويس، خالد عبد العزيز. (٢٠٢١). تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها في المواقف التعليمية. مكتبة المتنبي.
٥. عبيدات، ع.، أبو السميد، ع.، العدوان، ف. (٢٠٠٩). البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.
٦. عبد المجيد، منى فاروق. (٢٠١٨). مدخل إلى التربية الفنية وتطبيقاتها التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٧. عودة، أ. (٢٠٠٧). القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الفكر.
٨. الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (د.ت). القاموس المحيط. دار الفكر.
٩. المعجم الوسيط. (١٩٩٥). إصدار مجمع اللغة العربية. دار المعارف.
١٠. سالم، عادل محمد. (٢٠٢١). تكنولوجيا التعليم واستخدام الوسائط المتعددة. مكتبة الأنجلو المصرية.
١١. شقير، زينب محمود. (٢٠٠٧). أسس التربية الفنية للأطفال. مكتبة الأنجلو المصرية.
١٢. زيتون، حسن حسين. (٢٠١٨). استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة. عالم الكتب.
١٣. حمزة، سعيد عبد الله. (٢٠١٩). التكنولوجيا التعليمية وتطبيقاتها في التعليم الحديث. دار الفكر.
١٤. يونس، خالد عبد الله. (٢٠٢٠). تطوير التدريس: المفاهيم والاستراتيجيات والتطبيقات. دار الرشاد للنشر والتوزيع.
١٥. Boyce, G. (1996). Art education in a postmodern era. Routledge.
١٦. Burnaford, G., Brown, S., Doherty, J., & McLaughlin, H. (2007). Arts inte- gration frameworks, research & practice: A literature review. Arts Education Partnership.
١٧. Eisner, E. W. (2002). The arts and the creation of mind. Yale University Press.
١٨. Field, A. (2018). Discovering statistics using IBM SPSS statistics (5th ed.). Sage Publications.
١٩. Freedman, K. (2003). Teaching visual culture: Curriculum, aesthetics, and the social life of art. Teachers College Press.
٢٠. Hauser, A. (1982). The philosophy of art history. Vintage Books.
٢١. Lowenfeld, V., & Brittain, W. L. (1987). Creative and mental growth (8th ed.). Macmillan Publishing Company.
٢٢. Mayer, R. E. (2009). Multimedia learning (2nd ed.). Cambridge University Press.
٢٣. Mayer, R. E., & Moreno, R. (٢٠٠٣). Nine ways to reduce cognitive load in multimedia learning. Educational Psychologist, 38(1).
٢٤. Piaget, J. (1973). To understand is to invent: The future of education. Grossman Publishers.
٢٥. Roland, C. (2010). Digital media and the developing mind. Art Education, 63(2).
٢٦. Schmitz, H. (2001). Aesthetic experience and artistic creativity. Springer.
٢٧. Smith, H. J., Higgins, S., Wall, K., & Miller, J. (2005). Interactive white- boards: Boon or bandwagon? Journal of Computer Assisted Learning, 21(2).
٢٨. Thomas, J. W. (2000). A review of research on project-based learning. The Autodesk Foundation.
٢٩. UNESCO. (2010). Road Map for Arts Education. The World Conference on Arts Education.

ملحق رقم (١)مقياس تطوير تدريس مادة التربية الفنية باستخدام شاشات العرض الإلكترونية
يتكون هذا المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة محاور، تقيس اتجاهات الطالبات نحو استخدام شاشات العرض الإلكترونية في تدريس الاثر الفني والمعرفي والتذوقي في مادة التربية الفنية، وتشمل مجالات الرسم، النحت، التصميم، والمسرح، كما يلي:

المحور الأول: التقدير الجمالي

رقم الفقرة	نص الفقرة
١	استمتع بمشاهدة الأعمال الفنية عند عرضها على الشاشة الإلكترونية.
٢	أقدر التكوينات الفنية المتوازنة في فصل المسرحي.
٣	ألاحظ الفروق الجمالية بين التوجهات الفنية المعروضة رقمياً.
٤	استمتع بمشاهدة الديكورات المسرحية المصممة بدقة.
٥	أشعر بالإثارة والإعجاب عندما أرى أزياءً مشغولة في العرض الفني.
٦	أحب تنسيق الملابس والإضاءة في العروض المسرحية.
٧	أستطيع تمييز الجمال في التصميمات الفنية عند عرضها عبر الشاشة.
٨	أرى في الخلفية المسرحية عنصرًا جماليًا داعمًا للعرض.

المحور الثاني: المعرفة الفنية

رقم الفقرة	نص الفقرة
٩	أتعرف على أسماء الفنانين وأعمالهم بسهولة من خلال العرض الإلكتروني.
١٠	أتعلم مصطلحات فنية جديدة من خلال الشرح باستخدام شاشات العرض.
١١	العرض الإلكتروني يساعدني في فهم موضوعات الفن القديم والمعاصر.
١٢	أكتسب معلومات عن ثقافات فنية مختلفة من خلال العروض المصورة.
١٣	أتعرف على الفرق بين المدارس الفنية (مثل الواقعية والتجريدية...) بسهولة.
١٤	العرض المرئي يعزز فهمي لأساليب الرسم المختلفة.
١٥	أستوعب موضوع الدرس الفني أكثر عندما يكون مدعمًا بصور ومقاطع مرئية.
١٦	أستطيع تمييز عناصر التصميم (الخط، اللون، الشكل...) بعد مشاهدة الديوراما.

المحور الثالث: الإدراك البصري

رقم الفقرة	نص الفقرة
١٧	ألاحظ التفاصيل الدقيقة في الديكور المسرحي عند المشاهدة.
١٨	أتمكن من تمييز التحريفات الحركية للممثلين في العرض.

المحور الرابع: الحس الجمالي في التعبير

رقم الفقرة	نص الفقرة
١٩	استخدم الألوان بشكل أفضل بعد مشاهدتي لعروض فنية على الشاشة.
٢٠	أعبر عن أفكاري الفنية بطريقة أفضل بعد مشاهدة نماذج مرئية.
٢١	أستلهم أفكارًا جديدة لأعمالي من خلال ما أشاهده في الشاشة.
٢٢	أراعي التكوين الجمالي في عملي الفني بعد مشاهدة أمثلة مرئية.
٢٣	أفضل أعمالاً فنية تحاكي بعض ما شاهدته عبر الوسائط المعروضة.
٢٤	أستفيد من دروس العرض الإلكتروني لتطوير مهاراتي في الرسم أو التشكيل.
٢٥	أشعر بالثقة عند التعبير عن أفكاري الفنية بعد مشاهدة أمثلة عبر العرض.

المحور الخامس: التفاعل الفني

رقم الفقرة	نص الفقرة
٢٦	أتحمس للمشاركة في تعديل مشاهد دراسية داخل الصف.
٢٧	أشارك زملائي في إعداد مشهد مسرحي بكس فسحة فنية دراسية.
٢٨	أفضل دعوة مشهد تعبيري باستخدام أثاثه وشخصيات من تصميمي.
٢٩	استخدم الألوان والخامات المتاحة في إعداد مشاهد فنية مسرحية.
٣٠	أستمتع بإعداد تمثيل مشهد في صفي مشاهدته على الشاشة داخل الصف.

ملحق رقم (٢)الاختبار التحصيلي (٢٥ فقرة) وفق محاور المقياس
الاختبار بصيغة اختيار من متعدد (Multiple Choice) مع أربعة بدائل للإجابة لكل سؤال، وسأحرص على أن تكون الأسئلة مناسبة لطالبات المرحلة الاعدادية وموزعة بالتساوي تقريبا على المحاور.
الاختبار التحصيلي

العنوان: اختبار تحصيلي في مادة التربية الفنية
الصف: الخامس العلمي
عدد الفقرات: ٢٥ فقرة (٥ فقرات لكل محور)
نوع الفقرات: اختيار من متعدد (أربع بدائل لكل فقرة)
المحور الأول: التقدير الجمالي (٥ فقرات)
١. أي مما يلي يعد من مظاهر التكوين الجمالي في المسرح؟
أ. وضوح الصوت فقط
ب. تكرار الحركات
ج. توزيع الإضاءة والديكور
د. كثرة الحوار
٢. ما الذي يجعل اللوحة الفنية ممتعة بصريا عند عرضها إلكترونيا؟
أ. الألوان المتنافرة
ب. الحركة السريعة
ج. التكوين المتوازن
د. الحجم الكبير
٣. عند مشاهدة عمل فني عبر الشاشة، ما الذي يُلفت النظر غالبًا؟
أ. خامته فقط
ب. حجمه الواقعي
ج. قيمه الجمالية
د. عنوانه
٤. أي مما يلي يعد تعبيرا عن التقدير الجمالي في العمل الفني؟
أ. نقد تقني فقط
ب. تحليل تاريخي
ج. وصف الإحساس بالجمال
د. حفظ أسماء الفنانين
٥. لماذا يفضل بعض الطلبة مشاهدة الأعمال الفنية عبر شاشات العرض؟
أ. لأنها خالية من التفاصيل
ب. لأنها تقلل من وقت الحصة
ج. لأنها تعزز الجانب البصري الجمالي
د. لأنها تُعرض بدون صوت
المحور الثاني: المعرفة الفنية (٥ فقرات)
٦. من عناصر التصميم الفني:
أ. الفكرة والموضوع فقط
ب. الخط واللون والشكل
ج. القصة والحوار
د. الحجم والزمن
٧. من خصائص المدرسة الواقعية:
أ. التبسيط والتجريد
ب. تصوير الطبيعة كما هي
ج. استخدام الألوان الباردة فقط
د. الاعتماد على الرمزية
٨. من خلال شاشات العرض يمكن تعلّم:
أ. أداء الحركات فقط
ب. كتابة التقارير
ج. مصطلحات فنية وأساليب متنوعة
د. اختصارات الحاسوب

٩. في دروس الفن، تساعد العروض المرئية على:
أ. تقليص عدد الحصص
ب. فهم موضوعات الفن الحديث
ج. إلغاء الرسم اليدوي
د. استبدال الدفاتر
١٠. مصطلح «المنظور» في الرسم يعني:
أ. استخدام الظلال
ب. تنظيم الألوان
ج. تمثيل البعد الثالث على سطح ثنائي الأبعاد
د. توزيع الموضوع
المحور الثالث: الإدراك البصري (٥ فقرات)
١١. عند مشاهدة مشهد مسرحي، ما الذي يعبر عن الإدراك البصري؟
أ. حفظ الحوار
ب. متابعة التفاصيل الحركية
ج. معرفة اسم الممثل
د. الاستماع للموسيقى
١٢. يساعد الإدراك البصري على:
أ. تحسين القراءة
ب. استيعاب النصوص الأدبية
ج. ملاحظة الفروق البصرية الدقيقة
د. حفظ التواريخ
١٣. من أمثلة الإدراك البصري في العروض الفنية:
أ. التمييز بين الظلال والضوء
ب. تذكر النص
ج. اختيار الموسيقى
د. استخدام الأقنعة
١٤. ما العامل الأساسي في الإدراك البصري للعناصر المسرحية؟
أ. زاوية الرؤية وتركيز العرض
ب. طول العرض
ج. عدد الممثلين
د. حجم القاعة
١٥. اللون، التكوين، والإضاءة كلها تدخل ضمن:
أ. الجانب الصوتي
ب. الإدراك البصري
ج. عناصر السرد
د. القواعد الرياضية
المحور الرابع: الحس الجمالي في التعبير (٥ فقرات)
١٦. الحس الجمالي يظهر عندما:
أ. أطبق ما أراه في أعمالي الفنية
ب. أستنسخ العمل كما هو
ج. ألون بطريقة سريعة
د. أستخدم أي أدوات متوفرة
١٧. بعد مشاهدة عرض فني، أبدأ بالتعبير من خلال:
أ. تكرار ما قيل حرفيًا
ب. استخدام الإيماءات فقط

ج. الرسم أو التشكيل بطريقة إبداعية
د. إعادة العرض بالكامل
١٨. ما الذي يُظهر التأثر بالحس الجمالي؟
أ. نسخ الرسومات
ب. تنويع الأساليب في التعبير
ج. الاقتصار على الألوان الأساسية
د. استخدام الحاسبة
١٩. عندما أراعي التكوين في عملي الفني، فهذا يدل على:
أ. سرعة الإنجاز
ب. فهم تقني فقط
ج. وعي جمالي وتذوق فني
د. التسلية واللعب
٢٠. من آثار العروض الإلكترونية على الحس الجمالي:
أ. ضعف التخيل
ب. تقليد عشوائي
ج. إلهام بأفكار فنية جديدة
د. تجاهل التفاصيل
المحور الخامس: التفاعل الفني (٥ فقرات)
٢١. المشاركة في تمثيل مشهد داخل الصف تُنمّي:
أ. الفهم النظري فقط
ب. التفاعل الفني
ج. الحفظ البصري
د. المهارات الصوتية
٢٢. أيّ مما يلي يعد مظهرا للتفاعل الفني؟
أ. مشاهدة صامتة
ب. مناقشة الفكرة فقط
ج. تنفيذ عمل فني مستلهم من العرض
د. تسجيل العرض
٢٣. تنفيذ مشهد تعبيري باستخدام الأقنعة يُعبّر عن:
أ. الحس الترفيهي
ب. التفاعل الفني الخلّاق
ج. تقليد الممثلين
د. الحفظ الآلي
٢٤. استخدام الألوان والخامات في العروض المسرحية يُعزز:
أ. التعبير اللغوي
ب. التفاعل الفني الحسي والبصري
ج. الحفظ الرمزي
د. الارتجال
٢٥. عندما أعيد تمثيل مشهد في شاهدته، فذلك يعني:
أ. تكرار بلا فهم
ب. قدرة على المحاكاة الفنية
ج. ملل من الحصة
د. تجنب النشاط

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb